

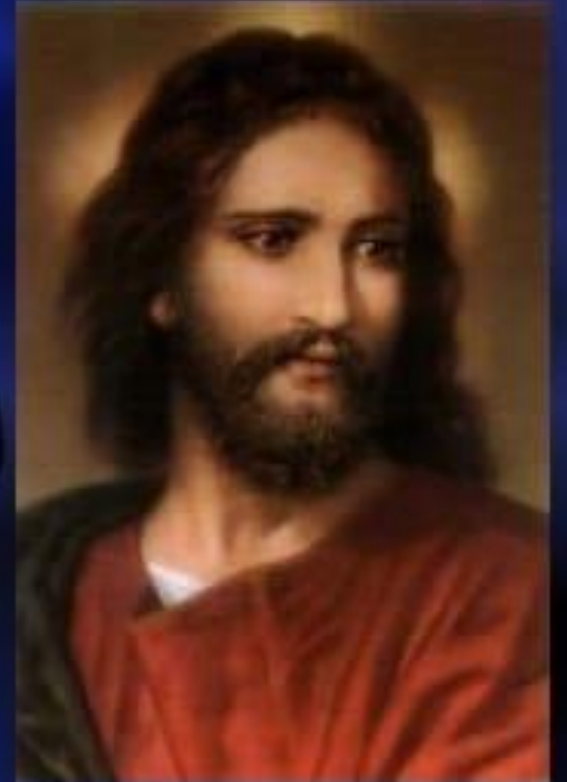
# محاضرات في اللاهوت الطقسي

## مقدمات عامة في الطقوس

لنيافة الحبر الجليل

**الأنبا بنيامين**

أسقف المنوفية



## كلمة طقس

❖ معناها ترتيب أو تقليد أو نظام العبادة أو تنظيم العلاقة. هي كلمة فريدة تفرد علاقة الإنسان بربنا. فعلاقة الإنسان بربنا تختلف عن أى علاقة أخرى أو أى نظام آخر.

❖ وفى الحقيقة النظام وصية إنجيلية أو وصية رسولية وهناك إصحاحات كاملة تتكلم عن النظام. وكلمة نظام العبادة أو النظام فى العبادة عكس التشويش أو التداخل. والكتاب يقول **إلهنا إله نظام أو إله سلام** فالنظام يوجد السلام لكن الفوضى تضيع السلام .



# رتب الكهنوت



❖ نقول شماسية وهي التي تلبس باللباس الأصفر وهو يدعى بالبطريركية معناها جموح لذلك

## ملحوظة هامة

### كل درجة تأخذ خدمات الدرجة الأقل:

❖ درجة الشماسية — <sup>هى</sup> ← درجة خدمة

❖ درجة الكهنوت — <sup>هى</sup> ← درجة شفاعة

❖ درجة رئاسة الكهنوت — <sup>هى</sup> ← درجة رعاية

فالشماس — ( يخدم )

و الكاهن — ( يشفع ، يخدم )

و الأب الأسقف أو البطريرك — ( يرعى ، يشفع ، يخدم )



❖ هناك طغمت أخرى الرهبان والراهبات والعداري والأرامل والمكرسين والمكرسات أنماط حياة روحية داخل الكنيسة أو ما يسمى بمناهج الحياة داخل الكنيسة. وهكذا تسير الكنيسة وفق نظام.

❖ حتى في الكهنوت هناك الكهنوت في القديم والكهنوت في الجديد. قبل موسى كان رب الأسرة هو كاهن الأسرة أيام إبراهيم يعقوب وأسحق ونوح ما قبل موسى من آدم إلى موسى. بعد موسى أصبح هناك سبط لاوى نظام .

❖ والكهنوت مرتبط بالذبيحة والمذبح تجد مذبح النحاس للذبايح الحيوانية ومذبح البخور من الذهب للذبيحة الروحية والآن نسمى مذبنا بالمذبح السماوى. لأن الذبيحة التى تقدم عليه جسد ربنا يسوع المسيح ودمه هذه ذبيحة سماوية ناطقة.

❖ (1كو 11 : 22 ، 34 ) ( 1كو 14 : 13 ) هذه إصحاحات توضح أهمية

ليش ووجية الفقراء



Rita



## ليتروجية

❖ معناها خدمة. وعندما نقول ليتروجية القراءات فى الكنيسة معناها خدمة القراءات فى الكنيسة. هذا الموضوع مهم جداً لأنه يمثل الخط الروحى الفكرى فى الكنيسة.

الكنيسة تحترم جداً عقلية الإنسان لأن العقل هو المدخل إلى الروح  
والحكمة الروحية

❖ لذلك نحن نعتبر ليتروجية القراءات فى الكنيسة أمر من الأمور المهمة جداً فى التعليم وفى الخط التعليمى فى الكنيسة. هنا نتطرق لأول نقطة فى هذا الحديث عن

# 1. مكتبة الكنيسة

❖ وليس المقصود بها مكتبة البيع أو مكتبة الاستعارة. لكن

المكتبة التي تحوى الكتب الكنسية وتنقسم إلى 8 مجموعات

.الكتب التي تستخدمها الكنيسة المقدسة وهذا تراث رسولى

تسلمناه من الرسل.



# المكتبة الكنسية الطقسية



```
graph TD; A[المكتبة الكنسية الطقسية] --> B[1 مجموعة الكتاب المقدس]; A --> C[2 خدمة القداوس الإلهي]; A --> D[3 كتب التسبحة]; A --> E[4 كتب القراءات اليومية];
```

4

كتب القراءات  
اليومية

3

كتب التسبحة

2

خدمة القداوس  
الإلهي

1

مجموعة الكتاب  
المقدس

# المكتبة الكنسية الطقسية



8

كتب خاصة  
بالبطريركية

7

الأسقف و رئاسة  
الكهنوت

6

مناسبات معينة

5

الخدمات



# المجموعة الأولى

❖ الكتب المقدسة الموحى بها من الله:

تسمى أحياناً الكتب الإلهية أى فكر الله مثل



## المجموعة الثانية

❖ الكتب التي تستخدم في خدمة القديس الإلهي:

مثل ( الخولاجي - خدمة الشماس ) عندما نقول القداست نقصد

القداست الثلاث (الباسيلي - والأغريغوري - والكيرلسي).



## المجموعة الثالثة

❖ الكتب التي تخص خدمة التسبحة:

مثل ( الأبصلمودية السنوية والكيهكية )

❖ طروحات ← تعني التفسير

❖ الإبصاليات ← ” تتكلم عن المناسبة ”

وتقال بين ثنايا التسبحة

## المجموعة الرابعة

### ❖ كتب القراءات اليومية:

- ◀ القراءات سواء اليومية أو فى المناسبات مثل ( القطمارسات السنوية  
قبطى وعربى) وكلمة قطمارس مأخوذة من الكلمة القبطى قطمارس (   
” قاط ” طبقاً لى أو حسب ) ( ”ميرس“ نصيب القراءة اليومية)  
◀ وتترتب القطمارس اليومية بحسب القديس الذى نحتفل به إن كانت  
العذراء أو الملائكة أو الرسل أو الشهداء أو الرهبان أو الرعاة . كل  
نوع من هؤلاء له قراءات وعندما تتكرر المناسبات باحتفالنا  
بالقديسين تتكرر نفس القراءات نسميها مبدأ الاستلاف.



# المجموعة الرابعة

❖ كتب القراءات اليومية:

وهناك قطمارس المناسبات مثل



# المجموعة الخامسة

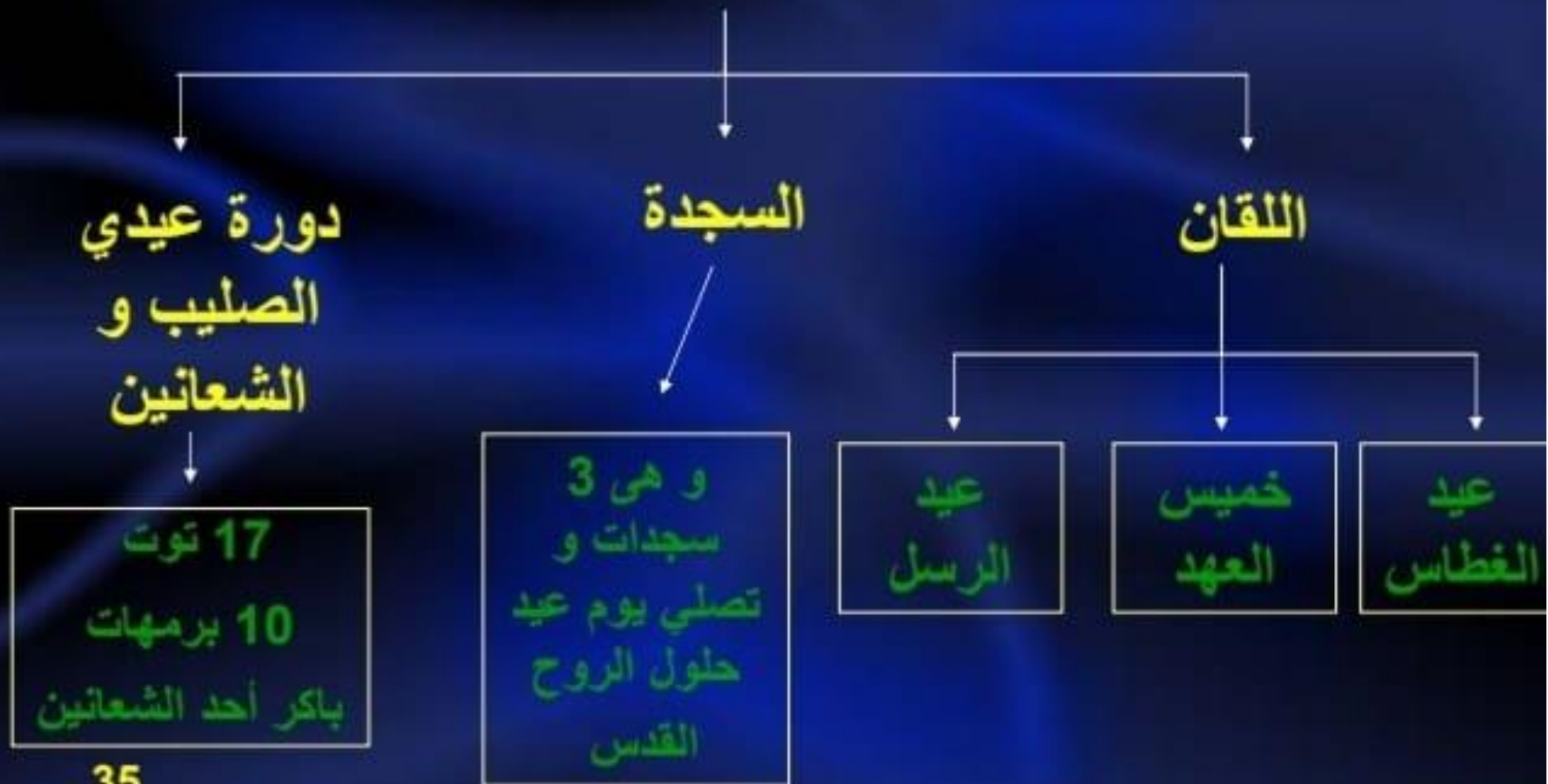
❖ كتب الخدمات:





# المجموعة السادسة

❖ كتب المناسبات:



# المجموعة السابعة

❖ الكتب التي تخص الرئاسات الدينية:

مثل (كتاب الرسامات " رسامة الشمامسة والكهنة " - التدشين أو التكريس " تدشين الكنائس والأيقونات والمعمودية والمذبح وسيامة الرهبان وكتاب تجنيز الأساقفة والبطاركة ".



## المجموعة الثامنة

❖ الكتب التى تخص رئاسة الكنيسة العليا "الأب البطريرك":

➤ مثل ( سيامة البطارقة والأساقفة " لا يرسم أسقف أسقفاً آخر لا بد من البطريرك مع المجمع " الأساقفة يرسموا بطرك لكن لا يرسموا أسقف إلا عن طريق البطريرك " وهذا من حكمة الكنيسة لئلا كل مجموعة أساقفة يرسموا أسقف وبهذا لا يكون هناك نظام . لكن خليفة القديس مار مرقس مع المجمع هم الذين يرسموا الأساقفة وفى حالة خلو الكرسي البطريركى المجمع يرسم بطرك لكن لا يرسم أسقف فى وجود البطريرك أو فى عدم وجوده أى أن الأساقفة لا يرسموا أساقفة فى خلو الكرسي البطريركى يرسموا بطرك وهو مع المجمع يرسم الأساقفة " هذا نظام وترتيب وحكمة.

➤ كتاب تقديس الميرون (هذا كتب خاص برئاسة الكنيسة العليا. كتاب مسح الملوك).



## 4. قاعدة البرامون

❖ كلمة برامون معناها **(الاستعداد)** و هي كلمة يوناني و هو أي البرامون و هو اليوم السابق ليوم العيد و نحن نستعد للأعياد لاستقبال العطية الروية لأن العيد فيه عطية روحية مقدمة لنا و أي عطية روحية لا بد أن يقابلها استعداد **(بالصوم)**.

❖ وهو ما تعلمنا به الكنيسة أي لابد من الاستعداد لاستقبال العيد لأخذ العطية الروحية و الفرح بالعيد و هو في أساسه فرح بالعطية الروحية.

❖ لذلك قبل الأسرار نستعد بالصوم 9 ساعات علي الأقل (و هي فترة الآلام التي تحملها المسيح من الساعة الثالثة إلى الساعة الثانية عشر و هي ساعة الدفنة).



## صوم أيام البرامون

الخميس

يصام

✠ لو العيد يوم الجمعة

الجمعة

يصام

✠ لو العيد يوم السبت

الجمعة و السبت

يصام

✠ لو العيد يوم الأحد

الجمعة و السبت و الأحد

يصام

✠ لو العيد يوم الاثنين

الاثنين

يصام

✠ لو العيد يوم الثلاثاء

الثلاثاء

يصام

✠ لو العيد يوم الأربعاء

الأربعاء

يصام

✠ لو العيد يوم الخميس

❖ الحقيقة البرامون يصام فيه طول اليوم وصلى صباحاً فى

قداس البرامون المزامير السواعى قبل باكر حتى آخر

الصلوات ولا نصلى صلاة نصف الليل لماذا ؟

لأن صلاة نصف الليل تخص الدهر الذى يأتى فهى تكلمنا عن مجئ

المسيح الثانى تذكّر العيد حدث فى هذا الدهر لكن صلاة نصف الليل

تذكرنا بالدهر الآتى.



❖ بالنسبة لبرامون عيد القيامة فإنه يخرج من هذه القاعدة علي أساس  
أن عيد القيامة يوم و البرامون يوم السبت و هو سبت الفرح و يكون  
الصوم في يوم سبت الفرح انقطاعي و هو السبت الوحيد الذي يصام  
انقطاعي علي مدار السنة.



# الكنيسة

معناها - مبنائها - محثوها

❖ كلمة كنيسة ليست كلمة عربي لكن أصلها عبري مأخوذة من التعبير

العبري كنسي " أي مجلس أو مكان الشعب " .

❖ في اللغة العربية: ————— ← أسمها مجمع أو مكان اجتماع

❖ في اللغة اليونانية: ————— ← اسمها اكليسيا

❖ في اللغة القبطية: ————— ← إكليسيا

❖ في اللغة السريانية: ————— ← كنيسو أو كنشتو




❖ وفي وقت من الاوقات كانت كلمة كنسي كانت تطلق فقط علي اماكن

اللقاء وسط الشعب. أي محكمة يجتمع فيها الشعب مع القادة لكي

يحكموا بين المتخاصمين أو المتنازعين فهو مكان قضاء 0

# الأسماء التي أطلقها الكتاب المقدس على الكنيسة



بيعة بيت الله عروس المسيح رعية الرب كنيسة الله هيكل الله

# رموز الكنيسة





# مبنى الكنيسة

## سمات مبني الكنيسة

1. مبني مستطيل يتجه نحو الشرق:

❖ كما تقول الدسقولية في الباب العاشر والشرق يعني الحياه ، الشمس

تشرق فتدب الحياه في الارض كلها ( يوحنا 10 : 10 ) جنت ليكون

لهم حياه ويكون لهم أفضل ”



## سمات مبني الكنيسة

### 1. مبني مستطيل يتجه نحو الشرق:

❖ والشرق أيضاً يذكرنا بمعاني مهمه مثل الفردوس الاول ( الجنة ) كان في الشرق ، وميلاد السيد المسيح ارتبط بنجم المشرق ، و صلب السيد المسيح كان علي الجبل في شرق اورشليم ، وصعد ايضاً من الشرق ، وهكذا مجيئه ايضاً سيكون من الشرق كما قال الملاكان للتلاميذ وهم شاخصين للسماء بعد صعود السيد المسيح قالوا لهم كما صعد سوف

يأتي 0

## سمات مبني الكنيسة

### 1. مبني مستطيل يتجه نحو الشرق:

- ❖ البروتستانت يعتبرونا بنصلي ناحية الشرق لأن ربنا موجود في الشرق فيقولوا ربنا موجود في كل مكان 0 نعلم ان الله موجود في كل مكان ففي يوم الجمعة العظيمة نعمل 400 ميطانية في كل الجهات، أولاً لكي نعلن أن ذبيحة الصليب كافية للعالم كله ، وأن الله موجود في كل مكان لكن الشرق يذكرنا بأحداث لا يمكن ننساها او نتناساها 0



## سمات مبني الكنيسة

2. يبني علي أسماء قديسين

❖ ربنا نفسه سمي نفسه علي أسماء قديسين أنا أله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب وسمي شريعته شريعة موسى بينما هو صاحب الشريعة والمزامير سماها مزامير داود النبي 0 وحتى البشائر سميت بأسماء من كتبها وأسفار الشريعة أيضاً هي صورة من صور اكرام القديسين كأمر الهي اكرم الذين يكرموني 0

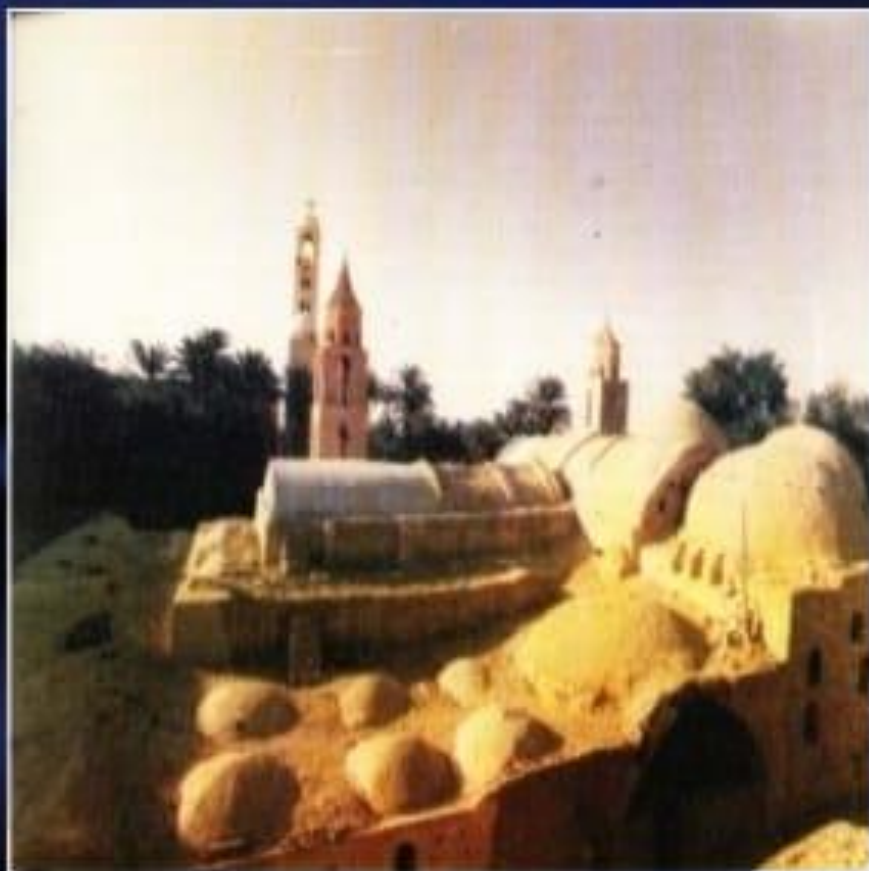
## سمات مبني الكنيسة

2. لابد أن تبني بأذن من الرئاسة الدينية

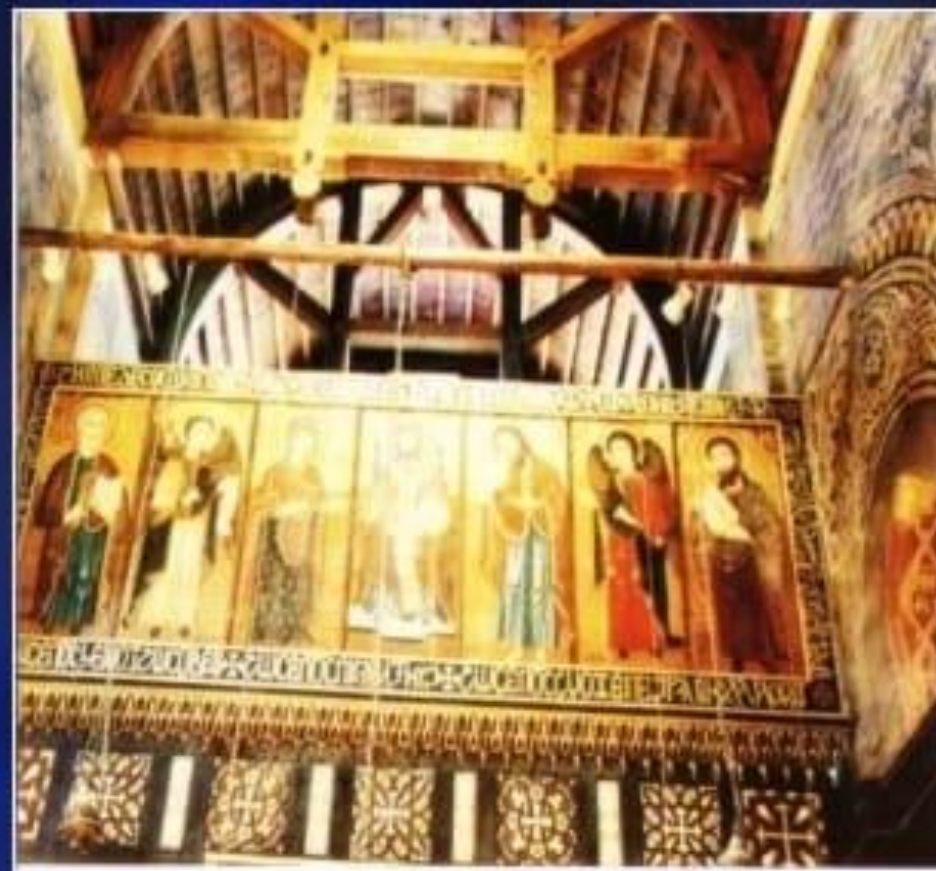
❖ لا يجوز أن تبني الكنيسة الا بأذن الأب الاسقف واذا تجرأ أحد وفعل غير ذلك فلا يجوز ان يقدس فيها الي الابد فاذا تجرئ كاهن علي تقديم القربان فيها يقطع من جسم البيعه لأنه معني ان الكنيسة تبني بعدم معرفة الأب الاسقف اذا فهي كنيسة منحرفة 0

# شكل البناء





شكل الصليب



شكل الفلك أو السفينة